

## **Effect of some seasonal changes in Equilibrium of body and relationship of chemical changes in male Neazland white rabbits (*Oryctolagus cuniculus*)**

### **تأثير بعض التغيرات الفصلية في التوازن المائي للجسم وعلاقتها بالتغييرات الكيموحيوية في ذكور الارانب البيضاء النيوزلندية (*Oryctolagus cuniculus*)**

أ.سعد حمد عبد اللطيف

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الصرفة

\*خمايل عبد الباري عقلة

جامعة كربلاء / كلية العلوم الطبية التطبيقية

\*بحث مستقل من رسالة الماجستير

#### **الخلاصة**

اجريت الدراسة الحالية في مختبرات قسم علوم الحياة/جامعة كربلاء بالتعاون مع مختبر الكيمياء السريرية في مدينة الحسين الطبية (ع) للفترة من 1/5/2011 ولغاية 15/8/2012 واستخدم في التجربة (20) من ذكور الارانب النيوزلندية والتي معد اعمارها (10-12) شهراً ومعدل اوزانها (3.01-2.85) كغم . قسمت الارانب الى مجموعتين الاولى شملت (10) أرانب لعينات الشتاء و(10) و الثانية شملت ارانب لعينات الصيف ، وتم قياس الحرارة والرطوبة في فصل الشتاء وكانت على التوالي (70,12 °C) بواسطة جهاز قياس الحرارة والرطوبة Thermometer & Hydrometer لشهرى كانون الثاني وشباط. اما في فصل الصيف فقد قيست الحرارة والرطوبة وكانت على التوالي (10,25 °C) (%) لشهرى نيسان ومايس. وتضمنت الدراسة تقييمًا لمدى وكيفية الحفاظ على حالة التوازن المائي في الارانب من ناحية وظيفية في فصلي الشتاء والصيف، وتم قياس المعايير الكيموحيوية والتي شملت قياس مستوى البروتين الكلي Total Protein، والبيوريا Urea، وحامض البيوريك Uric Acid، والسكر Suger، والكرياتينين Creatinine، والصوديوم Sodium، والبوتاسيوم Potassium في فصل الشتاء والصيف وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي ما يأتي :-

- هناك ارتفاع معنوي في المعايير الكيموحيوية بمستوى ( $P<0.05$ ) في متوسط تراكيز البوتاسيوم والكلاسيوم والبروتين الكلي والكرياتينين في فصل الصيف وانخفاض معنوي بمستوى ( $P<0.05$ ) في متوسط تراكيز البوتاسيوم والكلاسيوم والبروتين الكلي والكرياتينين فصل الشتاء.
- هناك ارتفاع معنوي بمستوى ( $P<0.05$ ) في متوسط تراكيز الصوديوم والبيوريا والسكر في فصل الشتاء وانخفاض معنوي بمستوى ( $P<0.05$ ) في متوسط تراكيز الصوديوم والبيوريا والسكر في فصل الصيف.
- لا توجد فروقات معنوية في متوسط تراكيز حامض البيوريك في فصل الشتاء والصيف

#### **Summary**

This study was carried out in the department of Biology in College of Education for Pure Sciences of Karbala university in cooperation the department with clinical chemistry laboratory in AL- Hussein hospital in Karbala Governorate during the period from 5/1/2011 to 15/8/2012 by use Twenty adult male of Newzealand rabbits (10-12) months old and weighting (2.85 -3.01) kg .The rabbit were divided into two equal group,10 rabbit for winter sample and 10 rabbit for summer sample .The temperature and humidity in winter season respectively (12c, 70%) They were measured by system measuring thermometer and hydrometer month in January and February. In summer the temperature and humidity (50c, 10%). were measured in April and June. The present study was include an evaluation of the water balance condition in order to assessment of several physiological changes. Statistically analyses was include the clinical chemistry measuring of total protein, urea, uric acid, sugar, creatinine, sodium and potassium in winter and summer season.

- the result revetled is A significant increase of chemical parameter ( $P<0.05$ ) in the mean concentration of potassium, calcium ,Total protein and creatinine in Summer and a significant decrease ( $P<0.05$ ) of mean concentration in potassium, calcium ,Total protein and creatinine in Winter.

- The result also showed presence A significant increase ( $P<0.05$ ) of mean concentration of sodium, urea and sugar in Winter and a significant decrease ( $P<0.05$ ) of mean concentration sodium, urea and sugar in Summer.
- There was no significant ( $P<0.05$ ) in the mean concentration of uric acid in Summer and winter season.

## **المقدمة Introduction**

الماء هو عنصر اساسي لجميع الكائنات الحية. اذ يتكون الجسم من السوائل Fluid والأملاح (الإلكترونات) (1). ويعرف التوازن المائي هو الحفاظ على نسبة وكمية ونوعية وصفات السوائل كما هو عليه في جميع الظروف و مختلف الحالات. اي ان كمية السوائل المتناولة يجب ان تتساوى مع كمية السوائل المفقودة. كما ان مصطلح التوازن المائي يطلق على توازن الماء والمحاليل (الإلكترونات) داخل الجسم وفقاً لظروف البيئة. والتوازن المائي لسوائل الجسم يعتمد على اخذ وفقدان الماء والشوارد. ومحاليل التوازن المائي الفسلجية هي الصوديوم والبوتاسيوم والكلاسيوم والمغنيسيوم وهي تحمل شحنة موجبة وتسمى cation اما التي تحمل شحنة سالبة فتسمى anion مثل الكلورايد -Cl<sup>-</sup> والبيكاربونات HCO<sub>3</sub><sup>-</sup> والفسفات والكبريتات والابيونات السالبة العضوية، ان أهمية التوازن المائي تكمن في الحفاظ على الأزموزية التي تنظم الاس الهيدروجيني في الدم. ويتم قياس التوازن المائي بواسطة اختبار الدم وتحليل الادار. وهناك ثلاثة مفاهيم للتوازن المائي: السيطرة على حرارة الجسم، السيطرة على سكر الدم، السيطرة على مستوى الادار (2). وهناك نوعان من السوائل الجسمية هي: سوائل داخل الخلايا Intracellular Fluids ونكون حوالي ثلث الماء الكلي في الجسم ويتم فيها تحديد حجم السوائل داخل الخلايا بواسطة محتواه من الصوديوم (3). ويتم ادخال خارج الخلايا Extracellular Fluids ويتم تحديد حجم السائل خارج الخلايا بواسطة محتواه من الصوديوم (3). ويتم ادخال الماء عن طريق شرب الماء Drinking Water، والغذاء food، وان الحد الادنى لشرب الماء في كل يوم يعتمد على الظروف الخارجية مثل الرطوبة، الحرارة، والفعاليات الفسلجية . أما فقدان الماء فيتم عن طريق الادار Urine والبراز feces ، والعرق ، والتعرق غير المحسوس ، وهواء الزفير (1) .

## **وصممت هذه الدراسة لغرض**

تقييم تأثير التغيرات الفصلية في التوازن المائي للجسم وعلاقتها بالتغييرات الكيمويوية في فصلي الشتاء والصيف.

## **المواد وطرق العمل Materials & Methods**

### **رعاية الحيوانات**

تم إيواء الارانب في أقفاص خاصة مغطاة بأغطية معدنية مشبكة وفرشت الأقفاص بنشرة الخشب كما تمت العناية بنظافة الأقفاص وتعقيمها بين الحين والأخر بالمطهرات . اما الإضاءة فكانت 10 ساعات ضوء و14 ساعة ظلام في فصل الشتاء و12 ساعة ضوء و12 ساعة ظلام في فصل الصيف وأعطيت الحيوانات بصورة حرفة العلية والماء التي تم الحصول عليها من مكاتب تجهيزات الدواجن الموضحة مكوناتها في الجدول (4-3).

**جدول (1-1) مكونات العلبة**

(غرام / كيلو غرام)	المادة العلبة
75	بروتين حيواني
150	جريش الذرة
150	جريش فول الصويا
7.5	زيت
617.5	حبوب الحنطة

وقد اضيف اليها مجموعة من الفيتامينات والأملاح المعدنية والأحماض الامينية بمقادير (1) غرام لكل كيلو غرام من العلبة.

### **جمع العينات**

استخدم في التجربة (20) من ذكور الارانب النيوزلندية وقسمت الارانب الى مجموعتين 10 ارانب لعينات الشتاء و10 ارانب لعينات الصيف للفترة من 1/5/2011 ولغاية 15/8/2011. تم سحب 10 مل من الدم من القلب عن طريق طعنة القلب heart Puncture بواسطة محقنة طبية قسم الدم المسحوب الى قسمين وتم وضع العينات من الدم في أنابيب زجاجية لا تحتوي مادة مانعة للتخثر لغرض اجراء الفحوصات الكيمويوية ( يوريما ، صوديوم، بوتاسيوم، كالسيوم، كرياتينين، السكر، البروتين الكلي، حامض اليوريك) وبعد ذلك وضع الدم بجهاز الطرد المركزي بسرعة 3000 دورة/ دقيقة وقد تم حفظ الامصال في ثلاجة Refrigerator في درجة حرارة (4°C) لحين اتمام القياسات.

**الفحوصات الكيميائية Biochemical Test**

**1- تقدير مستوى الصوديوم في مصل الدم  
المبدأ الاساسي Basic Principle**

استعمل جهاز مطياف للهيب Flame Spectro Photometer في تقدير مستوى الصوديوم في مصل الدم باستخدام مرشح احادي اللون الذي يمرر الضوء الاصفر فقط لـ Na في النموذج عند الطول الموجي (589) نانوميتر.(4).

**2- تقدير مستوى البوتاسيوم في مصل الدم  
المبدأ الاساسي Basic Principle**

استعمل جهاز مطياف للهيب Flame Spectro Photometer في تقدير تركيز البوتاسيوم في مصل الدم باستخدام مرشح احادي اللون خاص بالبوتاسيوم الذي يمرر الضوء البنفسجي فقط ذو شدة امتصاص تفاس عند الطول الموجي (578) نانوميتر(5).

**3 - تقدير مستوى البروتين الكلي Total Protein Level  
مبدأ التفاعل principle of interaction**

تعتمد هذه الطريقة على تفاعل ايون النحاس (Cu) مع الاصرة البنتيدية في وسط قاعدي اذ يؤدي الى تكون معقد ملون باللون الازرق يمتص الضوء بطول موجي (540) نانوميتر. وتعتمد الكثافة اللونية على تركيز البروتين في النموذج (6).

**4- تقدير كرياتينين المصل الكلي Total serum creatinine  
مبدأ التفاعل: Principle of the Reaction**

يتفاعل الكرياتينين مع picric acid في وسط قاعدي فينتج معقد ذات لون وردي يمتص الضوء بطول موجي (520) نانوميتر. (7).

**5-طريقة تقدير مستوى الكلوكوز Determination of Glucose Level**  
تم استعمال ثلاثة انبالب اختبار (العينة Sample، المحلول القياسي Stander، الكفيء Blank). (8).

**6- تقدير مستوى اليوريا في الدم Blood Urea Level**

**طريقة العمل**

يتم استخدام ثلاثة انبالب (العينة Sample، المحلول القياسي Stander، الكفيء Blank).(9).

**7- قياس تركيز حامض اليوريك في المصل  
المبدأ:**

تتأكسد حامض اليوريك بواسطة انزيم Uricase الى بيكربونات الهيدروجين ( $H_2O_2$ ) و Allantoine 4-AP (DCPS) 2,4 Dichloro Phenol Sulfonate و Aminophenazon Peroxidase ليكون مركب احمر لونه مع تركيز حامض اليوريك في العينة (10).

**8 – قياس تركيز ايونات الكالسيوم في المصل:**

يتم قياس تركيز ايونات الكالسيوم في المصل باستخدام عدة الاختبار الجاهزة Kit المصنعة من شركة SPINREACT وذلك باتباع الطريقة اللونية(8)..

**التحليل الاحصائي**

استخدم البرنامج الاحصائي SPSS (1999) لعمل التحليلات الاحصائية حيث تم التعبير عن النتائج بواسطة (المعدل ± الخطأ القياسي) (Mean ± S.D).

## النتائج والمناقشة Results & Discuss

اظهرت الدراسة الحالية الموضحة في الجدول (1-1) ارتفاع معنوي عند مستوى ( $p < 0.05$ ) في متوسط تركيز المعابر الكيموحيوية وهي اليوريا في فصل الشتاء وكان متوسط تركيزها في فصل الشتاء (60.62) وانخفاض معنوي بمستوى ( $p < 0.05$ ) في فصل الصيف ومتوسط تركيزها في فصل الصيف (33.34). هناك ارتفاع معنوي بمستوى ( $P < 0.05$ ) في متوسط تركيز الصيف ومتوسط تركيز الصوديوم في فصل الشتاء (173.25) وانخفاض معنوي بمستوى ( $p < 0.05$ ) في الصوديوم في فصل الصيف ومتوسط تركيز الصوديوم في فصل الصيف (143.60) وارتفاع معنوي بمستوى معنوية ( $P < 0.05$ ) في متوسط تركيز الصيف ومتوسط تركيزه في فصل الصيف (147.80) وانخفاض معنوي بمستوى ( $P < 0.05$ ) في متوسط تركيز السكر في فصل الشتاء متوسط تركيز السكر في فصل الشتاء (98.60) وكذلك لا توجد فروقات معنوية في متوسط تركيز حامض اليوريك في فصل الشتاء والصيف على الرغم من ان تركيزه في فصل الشتاء (2.38) وفي فصل الصيف (2.89). وهذا مطابق الى ما ذكره (11).

ان توفر الماء والغذاء من اسباب ارتفاع معدل السكر في فصل الشتاء ،من جهة اخرى كان لانخفاض معدل السكر في دم العينات الصيفية انعكاسا لاستنزاف الطاقة المخزونة داخله على شكل كلايوكجين لمواجهة نقص الغذاء نتيجة الجفاف، وان سرعة فقدان الماء وزيادة تركيز المركبات غير القابلة للانتشار عبر الاغشية الكبيبية فيعتقد انه سبب زيادة المعدل الذي يستهلك به السكر لتعويض نقص الطاقة الحاصل من وجود بيئة جافة يفقد فيها الحيوان الى كل مايسهم في حفظ حياته وذكر (12) ان جفاف البيئة الخارجية للكائن الحي وكثرة شرب المياه يؤدي الى نقصان في معدل البوتاسيوم وزيادة نسبة الصوديوم مقارنة بفصل الجفاف. حيث ان طرح وشرب المزيد من الماء لا يتطلب افراز المزيد من الصوديوم وامتصاص البوتاسيوم من والى داخل الانابيب الكلوية من اجل معادلة الحالة التناضجية في الجسم، وهذا ما اكده (13) واذا ما تزامن هذا الظرف الملائم للحيوان مع ارتفاع معدل الخط البياني للفعالities الهرمونية والتسلسليه والمفترضة بزيادة الايض داخل الجسم مع وجود حالة من الاستقرار الوظيفي للذكور فان ذلك سيزيد من قيم السكر والصوديوم . من جهة اخرى ذكر (14) ان لوفرة المياه وتناقص درجات الحرارة وتناول المزيد من الغذاء اثر في انخفاض معدل الكرياتينين وحامض اليوريك في العينات الشتوية(15) . ان وفرة المياه تعني تزايد الترشيح الكبيبي واتساع الشقوق الواقعه بين الشعيرات الدمويه في الكبيبية. هذا إضافة إلى قصر وسعة اطوال وأجوف النببيات الكلوية، وهذه العوامل تعمل على زيادة طرح اليوريا بكثرة وكذلك حامض اليوريك وكل ما من شأنه حفظ وإعادة امتصاص الماء بالجسم. كما تزيد نسبة طرح الكرياتينين كنتاًج عن زيادة النشاط الایضي في الشتاء.و ايضاً سيزداد طرح البوتاسيوم فيما يقل طرح ايون الصوديوم من اجل المحافظة على اكبر كمية ممكنة من الصوديوم الضروري بالدرجة الاولى لأداء وتنسيق الفعالities الحيوية والجهازية.

وقد اظهرت النتائج ان نسبة البروتين كانت عالية في فصل الصيف وذلك بسبب حالة الجفاف التي تحيط بالحيوان (11) . وكذلك اتفق الباحثان (20)(21) على ان البروتين الكلي والكرياتتين عالي في فصل الصيف, لذلك يعمل التنظيم الوظيفي للحيوان على زيادة كمية البروتين لتحفيز افراز الكلوكلون والذي يعمل بدوره على تحويل الكلايوكجين في الكبد الى كلوكوز (22).من جهة اخرى ازدادت معدلات حامض البوليك وبعض المركبات غير البروتينية في الذكور بشكل يعكس تأثير استعمال طريقة التيار المعاكس في زيادة امتصاص الماء المترشح من الكبيبة الكلوية بواسطة سحبه تجاه تدرج التركيز في الانسجة المحيطة بالوعاء والتي تبدو بأنها تحتوي على تراكيز كبيرة من الحامض البولي. وهذا مشابه لما اشار اليه (19) من ان قلة ذوبان حامض البوليك في الماء سيقلل من نسبة البول اللازم لطرحه الى خارج الجسم . ان تكيف انسجة الكلى ووحداتها الكلوية لتكون منكمسة بشدة وطويلة بالقياس وضيقه الجوف، قد ادى إلى تقليل طرح اليوريا بما يعلم على تقليل طرح الماء. وكذا الحال بالنسبة للحامض البولي فإنه يطرح بشكل مشابه، بينما ادى تخفيض الايض إلى تقليل نسبة الكرياتينين في الجسم. وفيما يتعلق بالبوتاسيوم فيزيد محتواه داخل الجسم كنتيجة لنقص الماء المتزامن مع فقدان الصوديوم من السائل خارج الخلايا، وهذا هو السبب نفسه الذي ادى إلى انخفاض قيمة الصوديوم في الجسم.

جدول (1-2) يوضح متوسطات تراكيز المعايير الكيموحيوية المدروسة في ذكور الارانب النيوزلندية *Oryctolagus Cunculus* لفصل الشتاء والصيف .

Parameter	الشتاء	الصيف
Potassium mEq/ L	5.74±0.22	11.97±1.98 *
Sodium mEq/L	173.25±6.8*	143.60±5.8
Creatinine mg/dl	0.67±0.04	0.92±0. 09*
Urea mg/dl	60.62±3. 5*	33.34±1.12
Uric Acid mg/dl	2.38±0.17	2.89±0.28
Sugar mg/dl	147.80±12.6 *	98.60±11.2
Calcium mg/dl	8.68±0.28	11.19±0.79 *
Total Protein g/dl	5.30±0.27	9.04±0.97*

المعدل ± الخطأ القياسي

\* مستوى المعنوية  $p < 0.05$

**المصادر References**

- (1)Rosivall, L.; Mirzahosseini, S. (2000). WATER AND ION BALANCE AND IMBALANCE. J. Physiol.; 3: 1-4.
- (2)Anderson, O. R. (2010). HOMEOSTASIS. J. Bio., 1-4.
- (3)Lobe, D. N. (2002). Physiological Aspects of fluid and Electrolyte Balance. degree of Doctor of Medicine. unvirsity of Nottingham.1-52.
- (4) Black,C.A.(1982).Methods of Sodium analysis. Part 2.Agron. Hono.9.
- (5) Robert, D. &M. Dufor. (2001). Evaluating of Electolytes in : Clinical Diagnosis and Management By Lab Methods (20<sup>th</sup> edn.). Philadelphia, W.B. Saunders Company
- (6) )Yatzid H.L.,(1987) Quantitative determination of uric acid: J.Clin.Chem.23:908
- (7). Sugita, O., K.; Uchiyama, T. Yamada,. (1992). Reference Values of Serum and Urine Creatinine, and of Creatinine Clearance by a New Enzymatic Methods. Ann. Clin. Biochem.29:523
- (8) Hotaling, M. (1998). In: “Leehman, G. et.al. (eds.)”.Saunder’s Manual Of Clinical Lab. Science. (1<sup>st</sup> edn). Philadelphia, W.B. Saunders Co.
- (9) Elena, N.H.& John, B.H. (2001). Metabolic intermediates. In: Henry J. B. “Clinical diagnosis and management by Lab. Methods. (20<sup>th</sup> edn). Philadelphia, W.B. Saunders Company
- (10) Schultz,A.& Kaplan A.(1984).Quantitative determination of uric acid . Clin. Chem.The C.V.Mosby Co.St Louis. Toronto.Princeton: 1261-1266.
- (11) AL- Eissa, M. S. (2011). Effect Gestation and season on the Haematological and Biochemical parameter in Domestic Rabbit (*oryctolagus cuniculus*). J. Brit. Biotech.; 1(1): 10-17.
- (12) Dickens, F.; Randale, P. J. ;Whelan, W. J. (1968). Carbohydrate Metabolism and It’s Disorders. London and New York, Academic Press.
- (13) Escolas, K. M. (1998). Electrolytes and water balance Saunder Manual of clinical Laboratory Science. (1<sup>st</sup> edn). Lenshman, Philadelphia, W. B. Saunders Company. P: 137-145.
- (14)Siegel, A. J.; Baldessarini, R. J.; Klepser, M. B. (1998). Primary and Drug-Induced Disorders of Water Homeostasis in Psychiatry, 6: 190.
- (15)حسن , عبد الصمد عليوي (2004). الاتزان المائي في الابل وحيid السنام دراسة وظيفية- نسيجية. اطروحة دكتوراء. كلية العلوم. جامعة بابل
- (16) Higgins, A. J.& Kock, R. A. (1989). Aguide to the Clinical examination, Chemical restraint and medication of the Camel. In: The Camel in Health and Disease. Editor: A. J. Higgins. London: Bailliere Tindall, 21-40
- (17) Vander, A. J. (1994). Renal Physiology. New York. McGraw-Hill. 383. pp
- (18) Schultze, H. E.& Heremans, J. F. (1966). Molecular Biology of Human Proteins. Amsterdam, Elsevier Publishing Co
- (19) Wright, P. A. (1995). Nitrogen Excretion: The End Products, Many Physiological Roles. J. Exp. Biol. 198: 273-281.
- (20) Okaba, A. B.; EL-banna, S. G; Koriem, A. A. (2008). INFLUENCE OF ENVIRONMENTAL TEMPERATURES ON SOME PHYSIOLOGICAL AND BIOCHEMICAL PARAMETERS OF NEW – ZEALAND RABBIT MALES. Slovak. J. Anim. Sci. 41(1): 12-19.
- (21) Ayyat, M.S.; Soliman, M.M. ; Abed-EL-Monem, U.M.; EL-Sheikh,S.M.(2002).Performance of growth in rabbits as affected by some environmental conditions.In:Egypt.j.Anim.;12:43-58.
- (22) Knox, F. G. (1982). Comparative Physiology of the Control of Renal Function. Fed. Proc. 41: 2347-2384.